

سفر أيوب

الاصحاح 37

- 1 «فَلِهَذَا اضْطَرَبَ قَلْبِي وَخَفَقَ مِنْ مَوْضِعِهِ.
- 2 اسْمَعُوا سَمَاعًا رَعْدَ صَوْتِهِ وَالرَّمْزَمَةَ الْخَارِجَةَ مِنْ فِيهِ.
- 3 تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يُطْلِقُهَا، كَذَا نُورُهُ إِلَى أَكْنَافِ الْأَرْضِ.
- 4 بَعْدَ يُرْمِجُ صَوْتًا، يُرْعِدُ بِصَوْتِ جَلَالِهِ، وَلَا يُؤَخِّرُهَا إِذْ سَمِعَ صَوْتَهُ.
- 5 اللَّهُ يُرْعِدُ بِصَوْتِهِ عَجَبًا. يَصْنَعُ عَظَائِمَ لَا تُدْرِكُهَا.
- 6 لِأَنَّهُ يَقُولُ لِلتَّلَاجِ: اسْقُطْ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَا لَوَائِلِ الْمَطَرِ، وَابِلِ امْطَارِ عِزِّهِ.
- 7 يَخْتِمُ عَلَى يَدِ كُلِّ إِنْسَانٍ، لِيَعْلَمَ كُلُّ النَّاسِ خَالِقَهُمْ،
- 8 فَتَدْخُلُ الْحَيَوَانَاتُ الْمَأْوِيَّ، وَتَسْتَقْفِرُ فِي أَوْجَرَتِهَا.
- 9 مِنَ الْجَنُوبِ تَأْتِي الْأَعْصَارُ، وَمِنَ الشَّمَالِ الْبَرْدُ.
- 10 مِنَ نَسَمَةِ اللَّهِ يُجْعَلُ الْجَمْدُ، وَتَنْصَبِقُ سِعَةُ الْمِيَاهِ.
- 11 أَيْضًا بَرِيٌّ يَطْرُحُ الْعَيْمَ. يُبَدِّدُ سَحَابَ نُورِهِ.
- 12 فَهِيَ مُدَوَّرَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ بِإِدَارَتِهِ، لِتَفْعَلَ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الْمَسْكُونَةِ،
- 13 سَوَاءٌ كَانَ لِلتَّائِبِينَ أَوْ لِأَرْضِهِ أَوْ لِلرَّحْمَةِ يُرْسِلُهَا.
- 14 «أُنصِتْ إِلَيَّ هَذَا يَا أَيُّوبُ، وَقِفْ وَتَأَمَّلْ بِعَجَائِبِ اللَّهِ.
- 15 أَتُذْرِكُ انْتِبَاهَ اللَّهِ إِلَيْهَا، أَوْ إِصْأَاءَ نُورِ سَحَابِهِ؟
- 16 أَتُذْرِكُ مُوَازَنَةَ السَّحَابِ، مُعْجَزَاتِ الْكَامِلِ الْمَعَارِفِ؟
- 17 كَيْفَ تَسْحُنُ ثِيَابَكَ إِذَا سَكَنَتِ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِ الْجَنُوبِ؟
- 18 هَلْ صَفَحْتَ مَعَهُ الْجِلْدَ الْمُمْكَنَ كَالْمِرَاةِ الْمَسْبُوكَةِ؟
- 19 عَلَّمْنَا مَا نَقُولُ لَهُ. إِنَّمَا لَا نُحْسِنُ الْكَلَامَ بِسَبَبِ الظُّلْمَةِ!
- 20 هَلْ يُفْصَلُ عَلَيْهِ كَلَامِي إِذَا تَكَلَّمْتُ؟ هَلْ يَنْطِقُ الْإِنْسَانُ لِكَيْ يَبْتَلِعَ؟
- 21 وَالْآنَ لَا يَرَى النُّورَ الْبَاهِرَ الَّذِي هُوَ فِي الْجِلْدِ، ثُمَّ تَعْبُرُ الرِّيحُ فَتُنْفِئِهِ.
- 22 مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي دَهَبٌ. عِنْدَ اللَّهِ جَلَالٌ مُرْهَبٌ.
- 23 الْقَدِيرُ لَا تُدْرِكُهُ. عَظِيمُ الْقُوَّةِ وَالْحَقِّ، وَكَثِيرُ الْبِرِّ. لَا يُجَاوِبُ.
- 24 لِذَلِكَ فَلْتَحَفَّهُ النَّاسُ. كُلُّ حَكِيمٍ الْقَلْبِ لَا يُرَاعِي».